لمقاعد في الدوائر الانتخابية «الثانية والثالثة والرابعة»

الداخلية تعلن فتح باب الترشيح للانتخابات التكميلية لعضوية مجلس الأمة اعتبارا من اليوم

اعلنت وزارة الداخلية عن فتح باب الترشيح للانتخابات التكميلية لعضوية مجلس الامة في الدوائر الانتخابية (الثانية والثالثة والرابعة) اعتبارا من صباح غد الثلاثاء وحتى نهاية الدوام الرسمي ليوم الخميس ال29 من الشهر الجاري.

وقال بيان صادر من وزارة الداخلية امس ان شروط الترشيح لعضوية مجلس الامة للناخبين هي ان يكون كويتي الجنسية بصفه اصليه وفقا للقانون ويكون اسمه مدرجا في احد جداول الانتخاب وألا تقل سنه يوم الانتخاب عن ثلاثين سنة ميلادية وان يجيد قراءة اللغة العربية وكتابتها وألا يكون قد سبق الحكم عليه بعقوبة جناية او في جريمة مخلة بالشرف او بالأمانة ما لم يكن قد رد إليه اعتباره.

واوضح البيان ان طالب الترشيح بامكانه ان يتقدم الى ادارة شؤون الانتخابات في مقرها بمنطقة الشويخ السكنية (ب) وذلك من الساعة السابعة والنصف صباحا وحتى الساعة الواحدة والنصف ظهرا لاستلام طلب الترشيح الذى اعد لهذا الغرض مصطحبا معه شهادة الجنسية الاصلية وعدد (2) صورة شخصية.

وذكر انه يجب ان يتولى طالب الترشيح بنفسه كتابة البيانات المبينه بطلب الترشيح وتوقيعه وان يدفع مبلغ التامين المنصوص عليه في المادة (21) من القانون رقم (35 لسنة 1962) في شان انتخابات اعضاء مجلس الأمة وقدره خمسون دينارا مقابل حصوله على ايصال بالسداد.

واضاف انه يتوجب على طالب الترشيح ايضا ان يتوجه اثناء ساعات الدوام الرسمي خلال الفترة المحددة لفتح باب الترشيح الى مخفر الشرطة الواقع بمقر الدائرة الانتخابية التي يريد ترشيح نفسه فيها ليقدم الطلب اليها.

وبين البيان انه يحق للمرشح التنازل عن الترشيح بطلب يقدمه كتابة الى مخفر الشرطة الذى قدم فيه طلب الترشيح وذلك في موعد اقصاه قبل ميعاد الانتخاب بسبعة أيام على الاقل.

وذكر انه «لا يجوز ان يرشح احد نفسه في اكثر من دائرة انتخابية واذا تبين انه مرشح في اكثر من دائرة وجب عليه التنازل عن ترشيح نفسه فيما زاد عن دائرة واحدة قبل اغلاق باب الترشيح فاذا لم يفعل ذلك اعتبر ترشيحه في جميع الدوائر كان لم يكن».

واوضح البيان انه إذا كان من يريد ترشيح نفسه من متولي الوظائف العامة او الوزراء ورجال القضاء والنيابة العامة واعضاء الادارة العامة للتحقيقات او رؤساء لجان قيد الناخبين واعضائها واقربائهم من الدرجة الاولي فعليه مراعاة احكام المادة (23) من القانون رقم (35 لسنة 1962) في شان انتخابات أعضاء مجلس الأمة والقوانين المعدلة له.

وذكر ان متولي الوظائف العامة لا يجوز لهم ابتداء من اليوم التالي لقفل باب الترشيح حتى انتهاء عملية الانتخاب ممارسة أي اختصاص من اختصاصات وظيفتهم كما ان الوزراء ورجال القضاء والنيابة العامة وأعضاء الادارة العامة للتحقيقات لا يجوز لهم ترشيح انفسهم إلا اذا استقالوا مسبقا من وظائفهم.

واضاف ان رؤساء لجان قيد الناخبين واعضائها واقربائهم من الدرجة الاولي لا يجوز لهم ترشيح انفسهم في دوائر عمل هذه اللجان ما لم يكونوا قد تنحوا عن الاشتراك في اعمالها.

وقال البيان انه اذا كان من يريد ترشيح نفسه من أعضاء الادارة العامة للتحقيقات فعليه مراعاة نص المادة (3/13) من القانون رقم (53 لسنة 2001) في شان الادارة العامة للتحقيقات اما اذا كان من يريد ترشيح نفسه من رجال الجيش او الشرطه فعليه ان يقدم ما يثبت انتهاء خدمته العسكرية عند تقديم طلب الترشيح.

اللجنة رأت ضرورة إرفاق جداول تفصيلية توضح العوائد المتوقع تحقيقها

لجنة الميزانيات البرلمانية تناقش ميزانيتي صندوق التنمية الكويتي والإطفاء

ناقشت لجنة الميزانيات والحساب الختامي البرلمانية في مجلس الامة في اجتماعها امس ميزانيتي الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية والادارة العامة للاطفاء للسنة المالية 2014 – 2015.

وقال رئيس اللجنة النائب عدنان عبدالصمد في بيان صحافي وزع عقب الاجتماع انه من المتوقع ان يحقق صندوق التنمية ايرادات تقدر بنحو 146 مليون دينار فيما تقدر المصروفات ب 26 مليون دينار ليكون اجمالي صافي الربح 120 مليون دينار.

واشار الى ان جزءا من ارباح الصندوق سيحول الى المؤسسة العامة للرعاية السكنية وفقا للمادة (3 مكرر) من النظام الاساسي للصندوق والذي يحدده مجلس الوزراء بالحساب الختامي للصندوق.

واوضح ان اللجنة رأت خلال مناقشة الايرادات ضرورة ارفاق جداول تفصيلية توضح العوائد المتوقع تحقيقها من كل محفظة من المحافظ الاستثمارية حتى يمكن تقييم الاداء الاستثماري لكل محفظة والوقوف على الاداء الاستثماري لمديري المحافظ.

وحول ميزانية الادارة العامة للاطفاء قال عبدالصمد اجمالي المصروفات في ميزانية الادارة يقدر ب5ر129 مليون دينار منها 2ر10 مليون دينار مخصصة لبند الرواتب والتي شملت مرتبات 4886 وظيفة للسنة المالية السابقة اضافة الى 382 وظيفة شاغرة لمتدربين في مركز تدريب الاطفاء مشيرا الى انه من المتوقع تحويل مركز اعداد رجال الاطفاء الى اكاديمية معتمدة محليا ودوليا.

لجنة الشباب والرياضة اجتمعت بحضور الشيخ سلمان الحمود

الطريجي: وجدنا ترحيبا من الحكومة بشأن خصخصة الاندية الرياضية

الشيخ سلمان الحمود أثناء حضوره اجتماع لجنة الشباب والرياضة

ابلغ وزير الاعلام الشيخ سلمان الحمود لجنة الشباب والرياضة البرلمانية اليوم بوجود تعديلات حكومية على المرسوم رقم 26 لسنة 2012 في شان الهيئات الرياضية ومنها ما يعالج المثالب الدستورية ويغير الية التصويت الى الصوت الواحد في انتخابات اتحاد الكرة.

وقال رئيس اللجنة عبدالله الطريجي ان اللجنة اجتمعت بحضور وزير الاعلام ورئيس هيئة الشباب والرياضة وبحثت خصخصة الاندية مشيرا الى ان اللجنة وجدت ترحيبا من الحكومة لدراسة مقترح النواب بشان خصخصة الاندية الرياضية.

وذكر ان اللجنة استمعت الى شرح عن مدينة جابر الاحمد الرياضية التي ستضم ملاعبا رياضية وفنادق ومنشات متعددة معتبرا ان هذا الانجاز يحسب لهيئة الشباب والرياضة.

واكد ان الهيئة ابلغت النواب انها ارسلت كتابا الى الفتوى والتشريع لمعرفة ما اذا كان الاتحاد الرياضي الجديد شرعي ام غير شرعي وسننتظر وصول الرد حتى نتعامل على ضوئه مع الاتحاد بالاسلوب المناسب واتخاذ اللازم من خلال لجنة الشباب والرياضة ومجلس الامة.

مدينة جابر الأحمد الرياضية تعتبر إنجازاً لهيئة الشباب والرياضة

واوضح ان ابرز التعديلات المطلوبة على المرسوم المشار اليه ان تكون للحكومة رقابة مالية وادارية على الاندية.

ولفت الطريجي الى ان اشكاليات قانونية ودستورية ستواجه الحكومة اذا لم تسرع في تقديم التعديلات المطلوبة على احكام مرسوم الضرورة رقم 2012/26 مبينا ان النواب كانوا واضحين في طرح هذا الموضوع، مشيرا الى ان الوزير وعد باحالتها الى اللجنة باسرع وقت.

بدوره كشف مدير عام هيئة الشباب والرياضة الشيخ احمد المنصور عن وجود توجه ومباركة مبدئية من قبل رئيس مجلس الوزراء لزيادة الدعم المالي للهيئات الرياضية.

تتمات

الترشح اليوم

وكان مجلس الوزراء قد قرر خلال اجتماعه الأسبوعي مساء أمس برئاسة رئيس مجلس الوزراء بالنيابة وزير الخارجية الشيخ صباح الخالد، تكليف نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الشيخ محمد الخالد، باتخاذ الإجراءات اللازمة للاعداد لإجراء الانتخابات التكميلية لعضوية مجلس الأمة، عن الفترة المتبقية في الفصل التشريعي الحالي في الدوائر الثانية والثالثة والرابعة.

وذكر البيان الصادر عن اجتماع الحكومة أنه وسعيا لاستكمال كافة الترتيبات والاستعدادات اللازمة لتنظيم عملية الانتخابات التكميلية، لعضوية مجلس الأمة في تلك الدوائر، وضمان ممارسة الناخبين لواجبهم الوطني في أجواء من الحرية، دون أية معوقات، فقد قرر مجلس الوزراء تشكيل لجنة برئاسة وزارة الداخلية، وعضوية كل من وزارة العدل ووزارة الإعلام ووزارة التربية ووزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وبلدية الكويت، تتولى مهمة الإعداد والتنظيم والتجهيز للانتخابات التكميلية لعضوية مجلس الأمة.

وأشاد مجلس الوزراء بالدور المعهود الذي تقوم به وزارة الداخلية، وعلى رأسها الوزير الشيخ محمد الخالد، بالتعاون مع جميع الجهات الأخرى المعنية، لتهيئة جميع الاستعدادات والترتيبات اللازمة، لإجراء عملية الانتخاب على النحو المنشود وحث الجهات المختلفة ذات الصلة والإخوة المواطنين على التعاون مع رجال الأمن، من أجل إنجاز عملية الانتخاب في جميع المراكز الانتخابية بسهولة ويسر.

وقد أعلنت وزارة الداخلية عن فتح باب الترشيح للانتخابات التكميلية لعضوية مجلس الامة في الدوائر الانتخابية «الثانية والثالثة والرابعة» اعتبارا من صباح اليوم الثلاثاء وحتى نهاية الدوام الرسمي ليوم الخميس الـ29 من الشهر الجاري.

وقال بيان صادر من وزارة الداخلية ان شروط الترشيح لعضوية مجلس الامة للناخبين، هي ان يكون كويتي الجنسية بصفه اصليه وفقا للقانون، ويكون اسمه مدرجا في احد جداول الانتخاب، وألا تقل سنه يوم الانتخاب عن ثلاثين سنة وان يجيد قراءة اللغة العربية وكتابتها، وألا يكون قد سبق الحكم عليه بعقوبة جناية او في جريمة مخلة بالشرف أو بالأمانة ما لم يكن قد رد إليه اعتباره.

وأوضح البيان ان طالب الترشيح بامكانه ان يتقدم الى ادارة شؤون الانتخابات في مقرها بمنطقة الشويخ السكنية «ب»، وذلك من الساعة السابعة والنصف صباحا وحتى الساعة الواحدة والنصف ظهرا، لتسلم طلب الترشيح الذى اعد لهذا الغرض مصطحبا معه شهادة الجنسية الاصلية وعدد «2» صورة شخصية.

وبين البيان انه يحق للمرشح التنازل عن الترشيح بطلب يقدمه كتابة الى مخفر الشرطة الذى قدم فيه طلب الترشيح وذلك في موعد اقصاه قبل ميعاد الانتخاب بسبعة أيام على الاقل.

من جهة أخرى أشاد مراقب مجلس الامة النائب سعود الحريجي بموافقة اللجنة التشريعية في مجلس الامة على اقتراحين بقانون قدمهما مع عدد من زملائه النواب، الاول بشأن منع التعامل التجاري وقت صلاة الجمعة، والثاني بشأن تحويل عمليات الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية لتكون متفقة مع الشريعة الاسلامية وتعيين هيئة رقابة شرعية على أعضاء وعمليات الصندوق.

وقال الحريجي في تصريح صحافي ان تلك الموافقة على الاقتراحين تؤكد ان الاصوات التي تطالب بتطبيق الشريعة ليست محدودة، ونهج أسلمة القوانين بهدوء وعقلانية يحظى بتأييد واسع.

وأوضح ان السعي نحو أسلمة القوانين ينطبق تماما مع الدستور الذي نص في المادة الثانية ان دين الدولة الإسلام وان الشريعة الإسلامية مصدر رئيسي للتشريع، وطالب اللجان المختصة – التي احيل اليها المقترحان بشأن منع البيع والشراء وقت صلاة الجمعة و بشأن أسلمة عمليات الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية – بسرعة البت فيهما وعرضهما على مجلس الأمة للتصويت عليهما وإحالتهما إلى الحكومة لتنفيذهما.

بدوره انتقد النائب حمدان العازمي التخبط الحكومي في التعامل مع الملفات المهمة والرئيسية في البلاد، وعلى رأس هذه القضايا قضايا رفع الدعم عن المواطنين وقضية البدون، التي تعتبر قنبلة موقوتة لم تستطع الدولة حلها طوال العقود الماضية، مبينا ان هذا التخبط دليل على عدم قدرة السلطة التنفيذية على إدارة البلاد، وغياب الرؤية او الاستراتيجية في التعامل مع الملفات الرئيسية والمشاكل الكبرى.

وقال العازمي في تصريح صحافي إن تصريحات الوزير انس الصالح عن الدعم وانه لم يتخذ قرارا بشأنه حتى الآن، بعد ان كان قد صرح بان قضية ما يسميه «ترشيد الدعم» في طريقها للتنفيذ، وتصريح اللواء مازن الجراح عن عدم ترحيل البدون، بعد ان كان قد أعلن عن ترحيل من ولدوا وتربوا وضحوا من اجل الكويت عن ديارهم إلى افريقيا، هو في الحقيقة إعلان فشل لسياسات الحكومة التي تعتمد في جميع قراراتها على رد الفعل الشعبي، حيث تعمد إلى إطلاق التصريحات ثم تنتظر رد فعل المواطنين، ومن ثم تتخذ القرار او تتراجع فيه، وهو ما يؤكد غياب التخطيط تماما عن قرارات الحكومة.

خصخصة الأندية

الانجاز يحسب لهيئة الشباب والرياضة.

واكد ان الهيئة ابلغت النواب انها ارسلت كتابا الى الفتوى والتشريع، لمعرفة ما اذا كان الاتحاد الرياضي الجديد شرعيا ام غير شرعي، وسننتظر وصول الرد، حتى نتعامل على ضوئه مع الاتحاد بالأسلوب المناسب، واتخاذ اللازم من خلال لجنة الشباب والرياضة ومجلس الامة.

واوضح ان ابرز التعديلات المطلوبة على المرسوم المشار اليه ان تكون للحكومة رقابة مالية وادارية على الاندية.

ولفت الطريجي الى ان اشكاليات قانونية ودستورية ستواجه الحكومة اذا لم تسرع في تقديم التعديلات المطلوبة، على احكام مرسوم الضرورة رقم 2012/26، واكد ان النواب كانوا واضحين في طرح هذا الموضوع، مشيرا الى ان الوزير وعد باحالتها الى اللجنة باسرع وقت.

بدوره كشف مدير عام هيئة الشباب والرياضة الشيخ احمد المنصور، عن وجود توجه ومباركة مبدئية من قبل سمو رئيس مجلس الوزراء لزيادة الدعم المالي للهيئات الرياضية.

اقتراح نيابي

تتوجه إلى مراكز التفتيش التابعة لإدارة الجمارك في منطقة الصليبية، ولخطورة الأمر من الناحية الأمنية في البلاد، واستغلال البعض لهذه الثغرة في إدخال الممنوعات من السلاح والمشروبات وغيرها. ولوضع حد لعملية التهريب التي تتم عن طريق الشاحنات، والتي يصعب تفتيشها تفتيشا دقيقا، نظرا لضخامة حجمها وكثرة عددها وتأثيرها السلبي على البيئة والإسفلت وزيادة الزحام الشديد والحوادث.

الهاشل: طرح

«المركزي» على بذل الجهود المخلصة لمواكبة أحدث التطورات العالمية في تصميم و انتاج أوراق النقد واهتمام البنك ومثابرته للاستفادة منها بغية تعزيز السمعة الطيبة والثقة الراسخة بسلامة وجودة أوراق النقد الكويتي.

ولفت الى أن الاصدار السادس الجديد للعملة الكويتية يستخدم العلم الكويتي كقاعدة فنية إلهامية لجميع الأوراق النقدية الجديدة في تأكيد للهوية الوطنية والفخر بها، كما يحتوي على تصميم زخرفي خاص وبارز يمكن مشاهدته و تلمسه، وهو يتيح لذوي الاعاقة البصرية معرفة القيمة النقدية للورقة باللمس.

وذكر أن الوان الاوراق النقدية الجديدة استلهمت من جوهر تصميمها، فاللون الأزرق يغلب على فئة الـ 20 دينارا باعتبارها تستلهم البيئة البحرية، بينما تستحضر فئة الـ 10 دنانير اللون البرتقالي مع البني الفاتح لتعزيز فكرة البيئة الصحراوية، وتنعكس البيئة الخاصة بكل فئة أخرى على اللون المختار لها.

الزمانان يدعو

واكد الزمانان في تصريح لوكالة الأنباء الكويتية «كونا» استعداد سفارة دولة الكويت لدى القاهرة، لتلقي أي اتصالات او استفسارات من الرعايا الكويتيين في مختلف ارجاء مصر وتقديم كل سبل العون لهم.

وذكر ان السفارة خصصت خطوطا ساخنة لتلقي تلك الاتصالات والاستفسارات وهي «0020235714101–0020235712194–0020235712187».

وعلى صعيد سير الاستعدادات القائمة لاجراء الانتخابات اعتبر السفير الزمانان في تصريحه لـ«كونا» ان الانتخابات الرئاسية التي ستشهدها مصر في 26 و 27 مايو الجاري «ستضع لبنة جديدة في صرح بناء دولة ديمقراطية قوية».

ورأى أن مصر تسير بخطى حثيثة نحو مستقبل أفضل بعد أن انجزت من قبل الاستحقاق الأول في خارطة الطريق والمتمثل في اقرار الدستور المصري الجديد الذي انجز في يناير الماضي.

واشاد الزمانان بالاقبال غير المسبوق على تصويت المصريين في الخارج في الاستحقاق الرئاسي معربا عن الأمل في أن تتم هذه المرحلة بشكل آمن يعبر عن تطلعات الشعب المصري وآماله.

سوريا: استقالة

وأشار مصطفى أيضاً أنه لم تتوفر لوزارة الدفاع أي إمكانية للقيام بالحد الأدنى من واجباتها لتلبية مستلزمات الثوار فوراً، وان كل الأجوبة لتحقيق تلك المطالب قد ماتت.

وأكد مصطفى على أن كل الأطراف تتحمل أمانة عدم الوقوع في الأخطاء التاريخية التي وقع فيها كثيرون وأدت إلى تأزم الأوضاع في سوريا.

كما توجه وزير الدفاع إلى كل أصدقاء الشعب السوري وأشقائه ممن وقفوا إلى جانبه بأن ينقذوا ما تبقى من سوريا.

وفي المقابل قال المرصد السوري لحقوق الانسان المؤيد للمعارضة امس ان 162 الف شخص على الاقل قتلوا في الصراع السوري المستمر منذ ثلاث سنوات ، وان آلافا آخرين في عداد المفقودين بعد ان احتجزتهم قوات الرئيس بشار الاسد او مسلحون يحاولون الاطاحة به.

وقال المرصد ومقره لندن ان الخسائر في صفوف المقاتلين التابعين للحكومة اعلى من خسائر الجماعات المسلحة المؤيدة للمعارضة مضيفا ان ما يقدر بنحو 54 الف مدني على الاقل قتلوا منذ بدء الصراع.

وتشير تقديرات المرصد السوري الى ان 62800 شخص قتلوا في صفوف الجيش والميليشيات الموالية للاسد ومقاتلي حزب الله ومسلحين اجانب آخرين من الشيعة.

ويقارن هذا بنحو 42700 قتلوا في جانب المعارضين وبينهم مقاتلون من جبهة النصرة التي لها صلة بالقاعدة والكتائب الاسلامية الاخرى والجنود الذين انشقوا على جيش الأسد.

وقال المرصد ان نحو 3000 شخص من هويات أو انتماءات مجهولة قتلوا.

وذكر ان كل اطراف الصراع تقلل من خسائرها وان اجراء احصاء دقيق شبه مستحيل وربما كان العدد الاجمالي للقتلى أعلى بنحو 70 الف شخص ليقف عند 230 الف شخص.

المالكي فاز

وأعلنت المفوضية المستقلة للانتخابات العراقية في مؤتمر صحافي أمس أن ائتلاف دولة القانون فاز بـ92 مقعدا من أصل 328 في البرلمان.

ونال أكبر عدد من المقاعد في عشر محافظات، أبرزها بغداد، حيث حصل على ثلاثين مقعدا.

وقالت المفوضية إنه تم إلغاء نتائج أكثر من 300 مركز خوفا من التلاعب من أصل 60 الفا، ودعا رئيس المفوضية السياسيين إلى قبول النتائج، والطعن بالنتائج بشكل رسمي.

وفي بغداد، أفرزت نتائج ائتلاف دولة القانون حصولها على مليون و74 ألف صوت. وحصل ائتلاف الوطنية على 10 مقاعد. بينما حصل ائتلاف الأحرار على 6 مقاعد. وحصل ائتلاف المواطن على خمسة مقاعد، وحصل تيار النخب على ثلاثة مقاعد، وحصل ائتلاف العربية على مقعد واحد في العاصمة.

وكانت عمليات عدّ وفرز النتائج قد أرجئت لمدة أسبوع اثر الشكاوى والطعون التي تقدمت بها كتل ضد أخرى، بحسب مفوضية الانتخابات.

ومع أن الكتلة التي يقودها المالكي قد تحصل على أعلى عدد من المقاعد في البرلمان، إلا أن ذلك لا يؤهلها لتشكيل حكومة الغالبية التي تسعى إليها، دون حليف قوي.

وذلك يعني أن رئيس الوزراء الذي يتحدر من الغالبية الشيعية في البلاد، بحاجة إلى دعم حليف سني وآخر كردي، لتشكيل الحكومة، لكن العديد من هذه الأحزاب رفض صراحة تجديد ولاية ثالثة للمالكي الذي يتهمه البعض بالتمسك بالسلطة.

السعودية أغلقت

ليبيا جراء تدهور الأوضاع الأمنية فيها، خاصة في أعقاب اختطاف السفير الأردني بالعاصمة طرابلس من قبل مجموعة من المسلحين، وقال: «ساعود بإذن الله، إن لم يستجد جديد».

وأكد السفير العلي استمرار عمل سفارة السعودية في طرابلس رسمياً، وقال: «إن الوضع الأمني في ليبيا مقلق نظراً للكميات الهائلة المنتشرة من قطع السلاح»، مشيراً إلى تخفيض أعداد البعثة الدبلوماسية والعاملين بالسفارة «بما يتلاءم مع حاجة العمل والظروف الأمنية».

من جهة أخرى، أعرب السفير السعودي عن قلقه من سيطرة الثوار على إدارة مطار طرابلس والتحكم فيه، وقال إن «هناك الكثير من الجوازات المزورة والتأشيرات غير السليمة التي تخرج من المطار جراء الثغرات الأمنية».

من جهة أخرى مددت السلطات الليبية أمس إغلاق مطار بنغازي حتى يوم 25 من الشهر الجاري، وذلك لأسباب أمنية كما قالت.

يأتي هذا فيما لا يزال التوتر يخيم على ليبيا في ظل تطورات أمنية وسياسية متلاحقة، فقد اندلعت صباح أمس اشتباكات في مدينة بنغازي شرق البلاد بين قوات تابعة للواء المتقاعد خليفة حفتر ومسلحين.

وأعلن قائد قاعدة بنينا الجوية العسكرية في بنغازي بشرق ليبيا العقيد سعد الورفلي لوكالة «فرانس برس» أن مسلحين شنوا ليل الأحد الاثنين قصفاً صاروخياً على القاعدة، من دون أن يسفر هجومهم عن وقوع ضحايا.

وقال العقيد الورفلي: «هناك قصف صاروخي على القاعدة، ولكن حتى الساعة الأمر ليس بالخطير»، متهما جماعات إسلامية متشددة بالوقوف خلف الهجوم. وأضاف أن الصواريخ سقطت في أرض خلاء.

ويأتي هذا الهجوم رداً على غارات جوية شنتها الجمعة طائرات يقودها ضباط في سلاح الجو ضد مواقع عسكرية تابعة لجماعات إسلامية متشددة في عاصمة الشرق الليبي.

وانضم هؤلاء الضباط إلى قوة يقودها اللواء المتقاعد في الجيش خليفة حفتر الذي شارك في الثورة على نظام العقيد الراحل معمر القذافي في 2011.

وبلغت حصيلة المواجهات العنيفة التي اندلعت في بنغازي يومي الجمعة والسبت، حوالي سبعين قتيلاً وأكثر من 140 جريحاً، بعدما شنت قوات موالية لحفتر هجوماً على من أسمتهم بالإرهابيين.

وفي التطورات أيضاً، قال الناطق باسم القيادة العامة للجيش الوطني الليبي، الرائد محمد حجازي، في مداخلة مع قناة «العربية» إن التحرك الحالي للجيش الليبي يستهدف الجماعات المتطرفة وحلفاءها من جماعة الإخوان، معتبراً أن هذه الجماعات تتبع نفس نهج الإخوان، وليست معنية سوى بالمصالح الدنيوية.

يأتي ذلك فيما أعلن الجيش الليبي تجميد عمل المؤتمر الوطني العام وتكليف حكومة الطوارئ مواصلة تسيير الأعمال إلى حين إجراء الانتخابات.

وشنت قوات حفتر صباح الجمعة، مدعومة بإسناد جوي من طائرات ومروحيات عسكرية، هجوماً على جماعات إسلامية متشددة في بنغازي، معقل العديد من الجماعات الإسلامية المجهزة بأسلحة ثقيلة. وأسفرت تلك الاشتباكات عن 79 قتيلاً و141 جريحاً، بحسب وزارة الصحة، في حين وصفت السلطات الانتقالية هذا الهجوم بالمحاولة الانقلابية.

وتعرض مقر قناة «ليبيا الدولية» التلفزيونية في العاصمة الليبية طرابلس ليل الأحد الاثنين لقصف صاروخي، وذلك بعيد بث هذه القناة الخاصة بياناً تلاه عقيد في الجيش الليبي أعلن فيه باسم الجيش تجميد عمل المؤتمر الوطني العام، أعلى سلطة في البلاد.

وقال صحافي يعمل في القناة لوكالة «فرانس برس» طالباً عدم ذكر اسمه إن «ما لا يقل عن أربعة صواريخ سقطت في مقر القناة. هناك أضرار مادية ولكن الاعتداء لم يسفر عن ضحايا».

بوتين يأمر

وبلغورود، وبريانسك، التي شاركت في مناورات هناك، يجب أن تعود إلى قواعدها الدائمة.

وكانت روسيا قد أصدرت بياناً مماثلاً من قبل، غير أن حلف شمال الأطلسي يقول إنه لم يحدث تغيير.

ويقول المراسلون إن سحب ما يقرب من 40.000 جندي روسي من الحدود الأوكرانية سيساعد في تهدئة الأزمة الأوكرانية.

وتسبب نشر قوات روسية حاشدة على الحدود الأوكرانية في تفاقم التوتر بين البلدين في الأسابيع الأخيرة.

ونقلت وكالة الأنباء الروسية عن الكرملين أيضاً أن «الرئيس بوتين أمر بسحب القوات بعد انتهاء التدريبات التي أجرتها في مناطق رستوف، وبلغورود، وبريانسك».

وتصاعد التوتر بين روسيا والغرب بعد إسقاط الرئيس الموالي لموسكو، فيكتور يانوكوفيتش، إثر احتجاجات دامت أشهراً.

وتفاقمت الأزمة بعد ضم روسيا إقليم شبه جزيرة القرم.

واندلعت اشتباكات بين القوات الحكومية الأوكرانية وانفصاليين موالين لروسيا شرقي البلاد.